يظهر من اقوال الخالي الاغراض فان يوليه الكاثوليكي الذي كان مفتشاً عاماً في نظارة المعارف الفرنساوية قال في كتابه المرخَّص من وزارة المعارف بالتدريس فيه في مدارس فرنسا يقتضي التصديق بان كلّ من كانوا يدعَوْن سحرةً هم الذين كانوا يجترون في اعمال غير معتادة ولم يكن ذلك الاّ بالوسائط الطبيعية اما بالمعارف المستعارة من الفلسفة الطبيعية والكيمياء والصيدلة التي كانت محجوبةً عن العامّة واما بمساعدة المشروبات التي كانت تعمل في الدماغ فتعرّض النفس لكلّ تخيُّل وتصوُّر. وقال ايضاً ان السحر تلاشى وفني منذ القرن السابع عشر بيزوغ انوار المعارف وقد افادت هذه اكثر من صرامة الشرائع انتهى وقيل في الانسكلوبيذيا الاميركانية ان السحر لا تعتبرهُ الآن الامم المتنوّرة الاّ وهمًا وعلمًا خرافيًا فان ضروب السحر اساسها علم التنجيم وهو مبنيٌّ على انهُ يوجد عنصر غير الاربعة يستدل منهُ على مستقبل الامور وخافيها وهو عند السحرة بمنزلة ازوت عند الكيميين الدماء وبمنزلة ثوط عند النوَر لمعرفة البخت وطاروت عند اهل القبَلة وكان هذا النوع من السحر مختصًا بالسحرة الحقيقيين وكانت نسبة من يستخدمهم الشيطان (على ما زعموا) الى هولاء كنسبة الدجّالين الى الاطباء الحقيقيين وقال براشلسوس زعيمهم ان المستخدمين ومستشيري الموتى الخدّاعين يزجّون انفسهم في السحر كحنازير تدخل جنّة غنّاء بَهجة . اه

وقيل في انسكلوبيذيا ربر الشهيرة بعض اخبارها ووسع علمها ما ياتي : والعجب ان علمًا

[illegible]

تقريظ وتنبيه

ذكرت [illegible] نيويورك في السنة الماضية ٥٧٠٠٥ نفوس مات ٤٤٧٧ منهم بالسل و[illegible] ض الدماغ والمجموع العصبي و١٠٩٨ بامراض القلب و١١٥٥ بمرض برَيْط والتهاب الكليتين و٤٤٥ بالفالج و١٣٧ انحروا اي قتلوا انفسهم و٥٢ قتلتهم الشمس واثنان فقط ماتوا بالجدري وما ذلك الاّ لان الجميع يتطعمون. (وقد دخل الجدري قرية من لبنان في هذه السنة فتتك في اهلها فتكًا ذريعًا واماتَ منهم عددًا غفيرًا لانهم غير متطعمين . افلا يجب على الحكومة ان تجبر الرعية على التطعم مراعاة للخير العام) . وقالت التقارير المذكورة ان ٧٦٩٠ من جميع الذين ماتوا ماتوا وعمرهم اقل من سنة و١٣٥٤ ماتوا قبل الخامسة و١٦٠٠ فوق السبعين . وقالت ايضاً ان عشرين امرأة من كل المدينة ولدت كلٌّ

منهنّ الولد الرابع عشر وعشر ولدت كلٌّ منهنّ الولد الخامس عشر واربع السادس عشر وثلث السابع عشر واثنتان ولدتا الولد الثاني وهنّ في الخامسة عشرة و٤٤٣ ولدنَ وقد ناهزنَ الخمسين

من المرصد الفلكي والمتيورولوجي في بيروت * نزل من المطر في شهر شباط (فبراير) المنصرم ٣٣٫٣ من القيراط فكل ما نزل هذا العام الى يوم تاريخه ٣٦٫١٠ من القيراط وهو ينقص ٨٨٫٢٨ من القيراط عمّا نزل في العام الماضي الى يوم تاريخه

الارصاد الجوية في المرصد الخديوي

رأينا في نبيهة ١٢٩٦ هجرية (١٨٧٩) لسعادة محمود بك الفلكي ملحقًا بديعًا ثمينًا قد حوى من درر الفوائد بقدر ما فيه من الارقام مع كونه لا يزيد عن ثلاثة واربعين وجهًا بقطع صغير فهو يتضمّن ارصاد عشر سنوات متوالية مستخلصة من تسعة وعشرين الفًا ومئتي رصد لا يعرف ما تقتضي من الصبر والجَلَد غير المجرّب . وقد اقتطفنا منه ما يأتي لضيق المقام

طول المرصد الخديوي بالعباسية ٢° ٥′ ٩″ شرقي كرينويج وعرضه ٣٠° ٤′ ٤٠″ شمالاً وطوده اي علو سطح الحوض الزئبقي للبارومتر فوق سطح البحر المالح المتوسط ٢٣ مترًا. وقد رصدت فيه حرارة الهواء وضغط الجلد ورطوبة النسبية والسحاب والريح كل يوم ثماني مرات مدة عشر سنوات من ١٨٦٨ الى ١٨٧٧ فحصل منها ان متوسط حرارة الهواء ٢١٫٦٨° بثرمومتر سنتكراد وذلك مضاعف متوسط حرارة باريس واعظم تلك السنين حرًّا سنة ١٨٧٧ بلغ متوسطها ٢٤٫١٦° واقلها حرًّا سنة ١٨٧٥ بلغ متوسطها ٢٠٫٢٨°. واحرّ شهورها باعتبار متوسط السنوات العشر يوليه (تموز) بلغ متوسطه ٢٩٫٤٣° وابردها يناير (كانون الثاني) بلغ متوسطه ١٣٫٣٣°

ومتوسط ضغط الجلد بحسب بارومتر فورتن محمولاً الى درجة صفر من الحرارة هو ٧٥٨٫٤ ملليمتر في السنين العشر واصغر متوسطاتها في ١٨٧٠ وهو ٧٥٧٫٨ واكبرها في ١٨٧٦ وهو ٧٥٨٫٩ فالفرق بين النهايتين ١٫١ ملليمتر فقط ومتوسط رطوبة الهواء النسبية على حساب درجة شبعه التام ١٠٠ هو ٥٥ في السنين العشر واقلها رطوبة سنة ١٨٧٠ متوسطها ٤٥ واعظمها رطوبة سنة ١٨٧٥ متوسطها ٧٠. وقد رصدت رطوبة الهواء بثرمومترين احدهما رطب والآخر جاف يعرفان بالمغر ومتر الرطب الملبوس ومتوسط كمية السحاب المنتشر في سماء القاهرة ٢٫١ على حساب تطبيق السحاب كلّ العجو ١٠ اي ان السحاب يغطي من مصر اكثر من خمس سمائها بالتعديل المذكور واعظم الشهور سحابًا دسمبر ويناير وفبراير (كانون الاول وكانون الثاني وشباط) واقلها يونيه ويوليه واوغسطس (حزيران وتموز وآب) اما جهة الريح وقوتها فانما رصدتا رصدًا تقريبيًا ولذلك لم نذكر ارصادها هناك